

صاحب الجلالة يدشن سد عبد المومن

شعبي العزيز

انه ليوم سعيد هذا اليوم الذي أعيشه في جنوب مملكتنا بين رعايانا المخلصين الأوفياء المعروفين بما لهم من خصال العمل والجد وروح التضحية وروح الوطنية.

واننا لسعداء جدا بتدشين هذا السد الذي سيكون حلقة جديدة من حلقات السدود التي قررنا ان نبني عليها أساس فلاحة سقوية.

وقد قررنا بفضل الله ومعونته ان نطلق على هذا السد اسم « عبد المومن » ذلك الملك الكبير مؤسس الدولة الموحدية، تلك الدولة التي أعطت للمغرب نفسا جديداً وبسطت ملكها ونفوذها على عدة أقطار من أوربا وافريقيا.

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا الأسم مباركا ميمونا على هذا السد وعلى الاراضي التي ستسقى منه.

وان الاراضي التي ستسقى من هذا السد ستبلغ مساحتها 13 ألف هكتار، وهي وان كانت قليلة بالنسبة للمساحات التي ستسقيها السدود الاخرى فهي في الحقيقة مهمة اذا نظرنا اليها في اطار عمليات اصلاح الأراضي التي تمت وستتم مستقبلا، وهكذا ستصبح ناحية أكادير وناحية سوس بالخصوص حينما يتم بناء «سد اولوز» ان شاء الله متوفرة على سلسلة من السدود المتوسطة والكبيرة وتصير من أخصب مناطق مملكتنا.

اما فيما يخص المصالح الأخرى لهذا السد، وكما تعلمون فإن مدينة أكادير التي نرجو لها دائما التقدم في كل ناحية اصبحت مدينة لا يستهان بها من الناحية الصناعية وان كنت شخصيا اريد واعتزم نظراً لأهمية الجنوب الآن ان تصبح أكادير هي عاصمة انتاجه من الناحية الصناعية مثل الدار البيضاء، لأن المملكة اتسعت ولله الحمد.

لقد أضفنا الى مساحة المغرب الاولى باسترجاع صحرائنا العزيزة الثلث أو أكثر من الثلث، وهذا يقتضي ان ننشيء في جنوب المملكة عاصمة اقتصادية وصناعية وستكون ان شاء الله هي مدينة أكادير

ومن باب المنطق أنه اذا اتسعت أنشطة اكادير من جهة وعظم حجم سكانها ستكون في حاجة الى الماء اللازم للشرب او للمصانع، وهذا السد الذي ندشنه اليوم سوف يعطي وحده لمدينة اكادير سنوياً ما يقرب من 9 ملايين من الامتار المكعبة، وهي كمية لا يستهان بها.

واننا لنرجو من الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا كما وفقنا في الماضي الى الدأب والعمل قدماً فيما يرضيه، ويرضي البلاد والعباد، وان يسدد خطانا ويبني وحدتنا بين قلوبنا وأفئدتنا وارادتنا، وما ذلك على الله بعزيز.

والسلام عليكم ورحمة الله.

الأحد 17 جمادى الثانية — 10 مارس 1985